
القراءة متعتي
بيئة نظيفة وجميلة
المستوى الأول
RABIE
قصة :
ليلى صايا



ثَلاثَةُ أَيّامٍ مَرَّتْ لَمْ يَرَ فيها الأطْفالُ صَديقَهُمُ الحِمارَ الصَّغيرَ
"ظَرِيف" .



أَخْبَرُوا مُنَادِيَ القَرْيَةِ . طَافَ المُنَادِي فِي القَرْيَةِ وَنَادَى : يَا أَهْلَ القَرْيَةِ ، مَنْ رَأَى " الظَّرِيفَ " أَوْ سَمِعَ عَنْهُ شَيْئاً فَلْيُخْبِرِ الأَطْفَالَ .



يَوْمانِ آخَرانِ مَرَّا ، ولا أحَدَ يَعْلَمُ شَيْئاً .
عِندئذٍ تأكَّدَ الأطْفالُ مِنْ ضَياعِهِ .



ذَهَبوا للتَّفْتيش عَنْهُ في الغابَةِ ، فَهُمْ يَعْلَمون كَمْ يُحِبُّ
" الظَّرِيفُ " الغاباتِ .



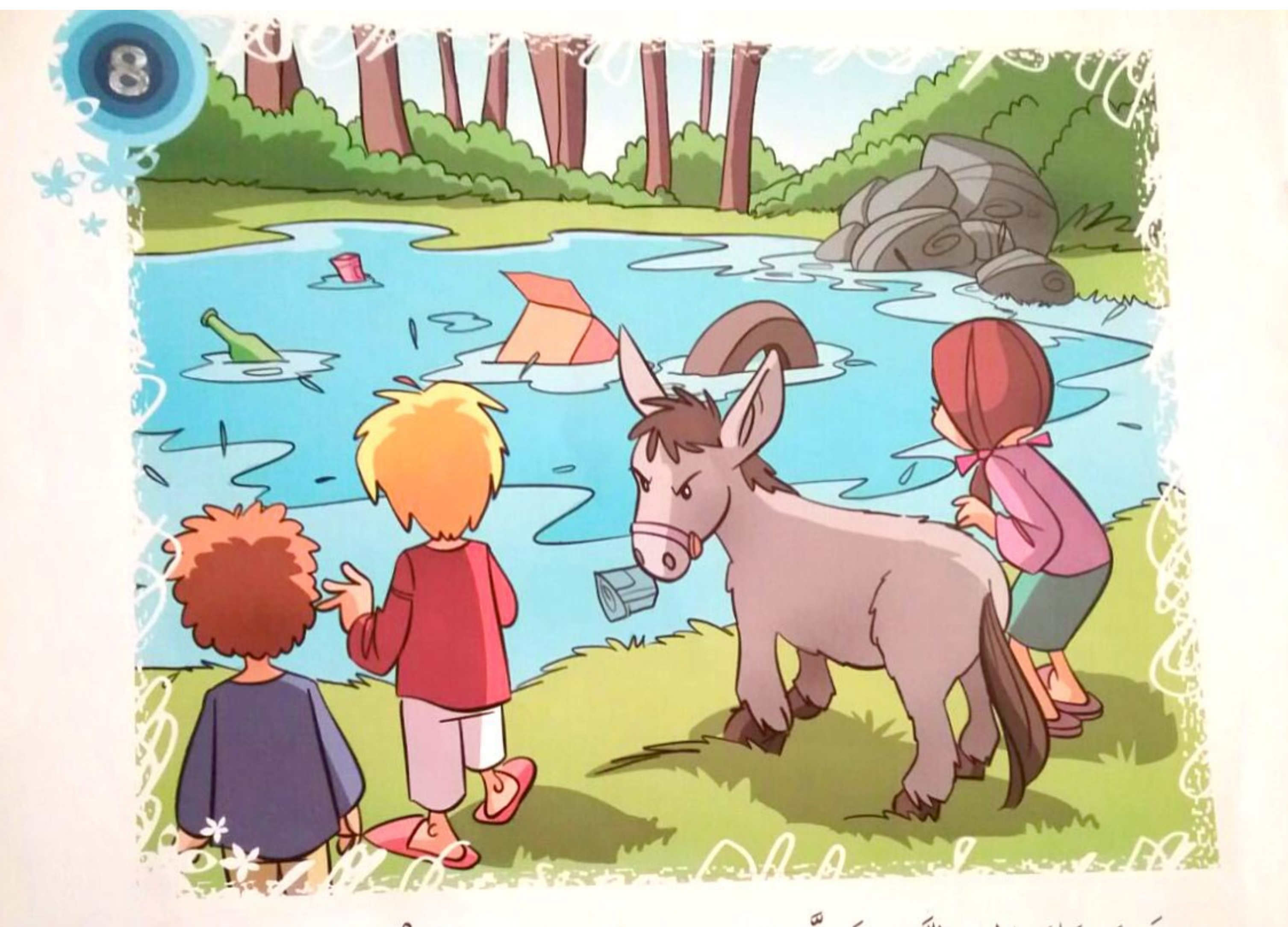
فِي الغَابَةِ وَجَدَهُ سامِرٌ واقِفاً تَحْتَ شَجرةٍ ،
ساكِناً لَا يَتَحَرَّكُ .



رَكَضَ إِلَيْهِ وَأَحَاطَ رَقَبَتَهُ بِذِرَاعَيْهِ : لَقَدْ أَخَفْتَنَا يَا صَدِيقِي ..
لِمَاذَا تَرَكْتَ القَرْيَةَ ؟ هَيَّا نَرْجِعُ .



هَمْهَمَ ظَرِيفٌ وضَرَبَ الأرْضَ بقَدَمِهِ غاضِباً . دَلَّى أُذُنَيْهِ
وأطْبَقَهُما ، ثُمَّ مَشَى يَتْبَعُهُ الأطْفالُ صامِتِينَ .



حينَ وَصَلَ إلى النَّبْعِ توَقَّفَ . عِندئذٍ رأى الأطْفالُ الأوْساخَ
تُغَطِّي الماءَ والضِّفَّتينِ .

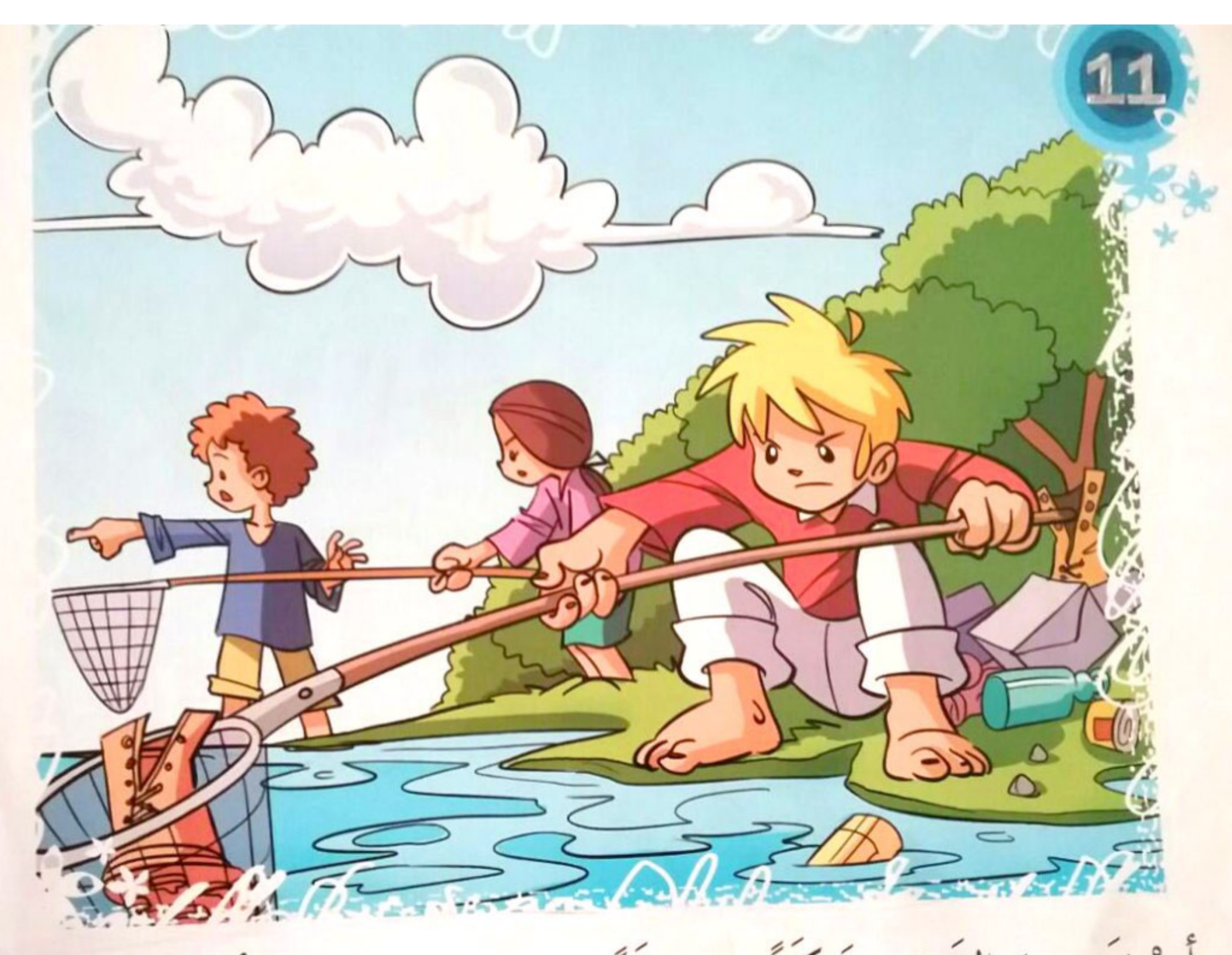


تساءَلَ الأطْفالُ غاضِبِينَ : مَنْ رَمَى الأوْساخَ في النَّبْعِ ، وجَعَلَ ماءَهُ عَكِراً ومُلَوَّثاً هكَذا ؟



رَبَّتَ سامِرٌ على ظَهْرِ ظَرِيفٍ : أنْتَ مُحِقٌّ يا صَدِيقي .

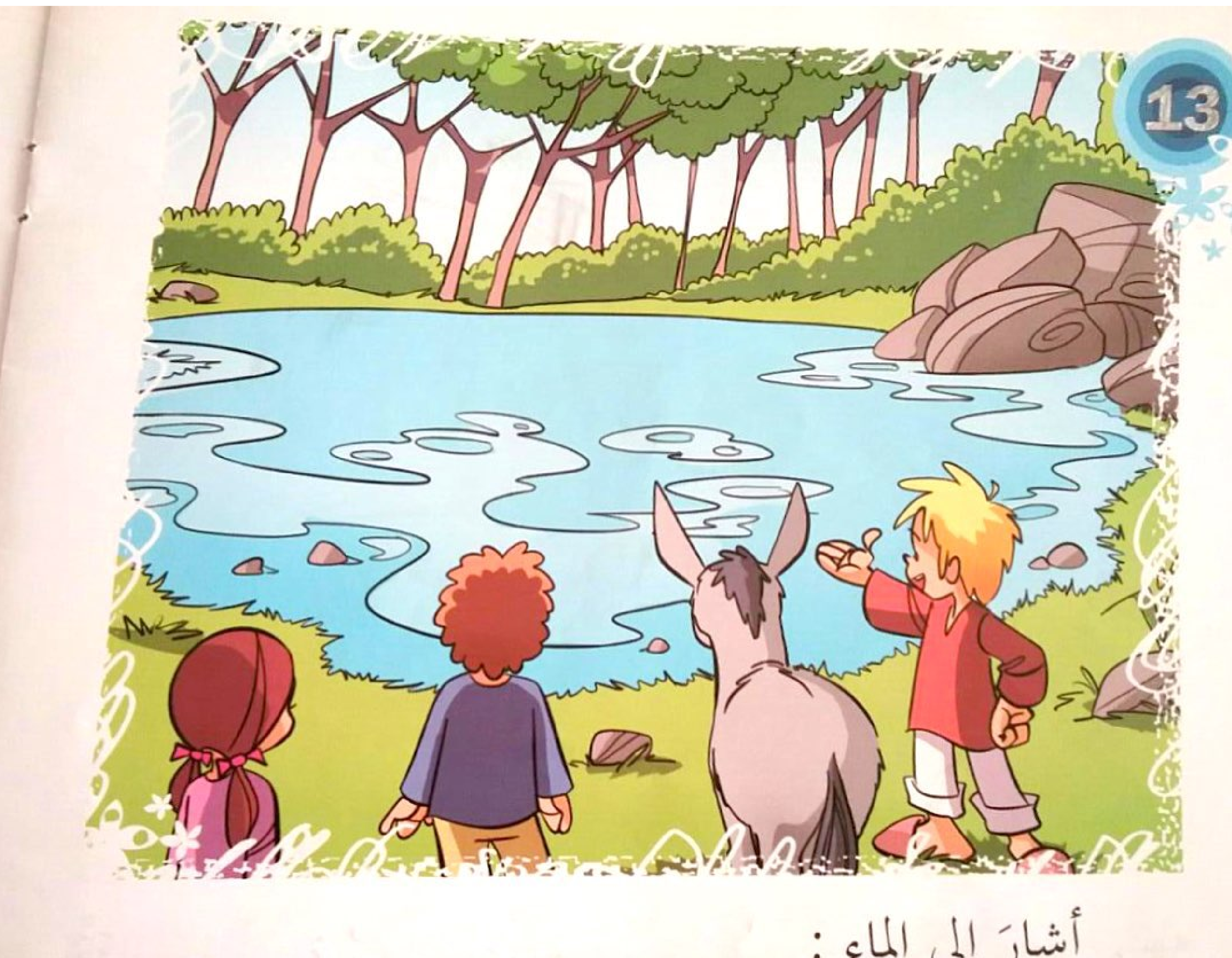
لا تَحْزَنْ ، سَنَقُومُ بتَنْظِيفِ النَّبْع .



أحْضَرَ مِنَ القَرْيَةِ شَبَكَةً مَرْبوطَةً بِعَصا ، وراحَ يَمُدُّها ويَجْمَعُ بِها الأوْساخَ الطَّافِيَةَ على وَجْهِ الماءِ .



قَالَ لِلظَّرِيفِ : اِطْمَئِنَّ .. مُنْذُ الآنَ لَنْ تُرْمَى الأَوْساخُ فِي النَّبْعِ . نَحْنُ الأَطْفَالَ سَنَحْرُسُهُ .

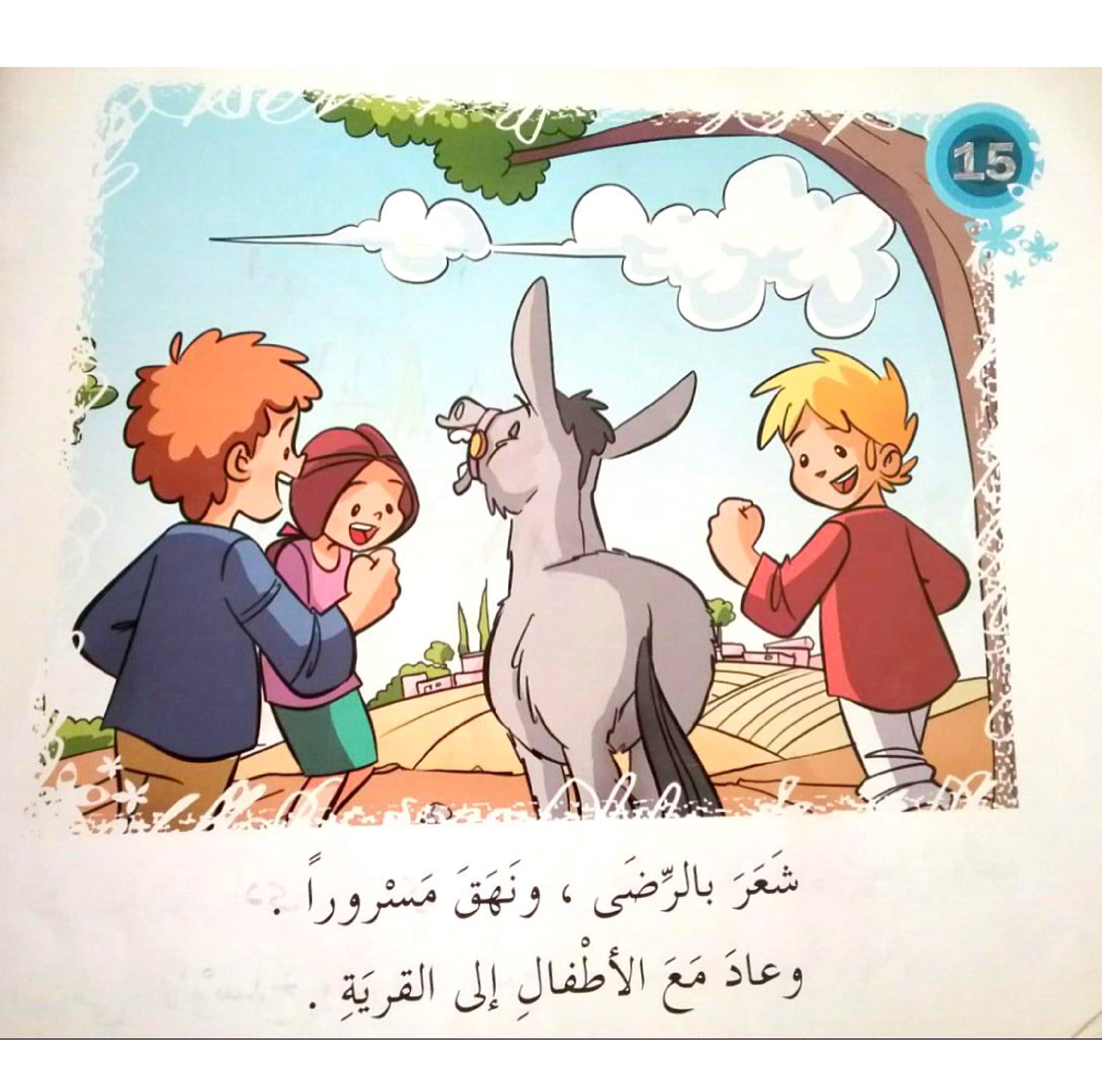


أشارَ إلى الماءِ :

- هيَّا اقْترِبْ واشْرَبْ .. لَقَدْ صارَ النَّبعُ نَظيفاً .



اقْتَربَ الظَّريفُ مِنَ الضِّفَّةِ ، رأى صُورَتَهُ تَنْعَكِسُ على وَجْهِ الماءِ . مَدَّ رأسَهُ وشَرِبَ .



شَعَرَ بالرِّضَى ، ونَهَقَ مَسْروراً .

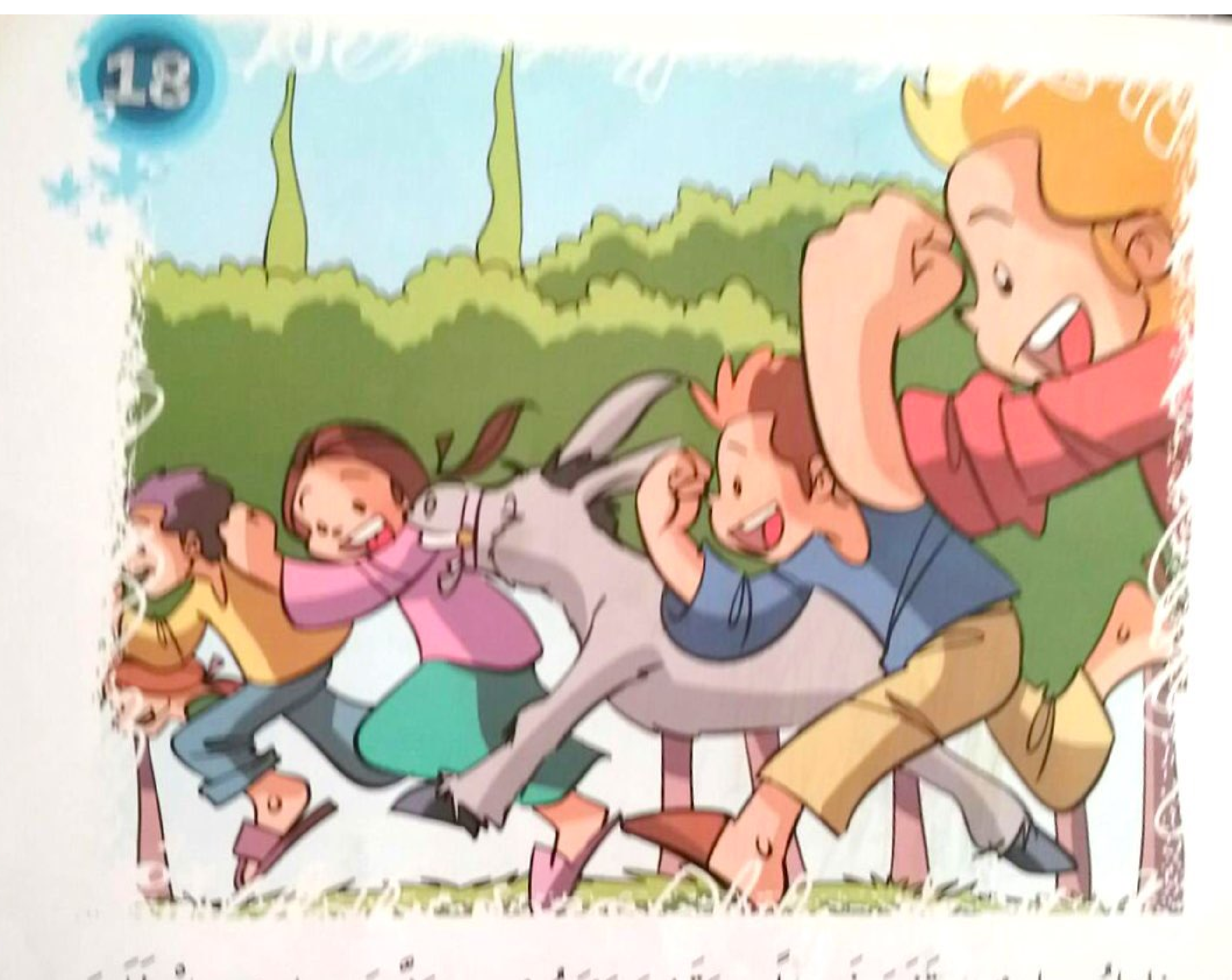
وعادَ مَعَ الأطْفالِ إلى القريَةِ .



فِي القَرْيَةِ نادى المُنادي : يا أهْلَ القَرْيَةِ .. لا يُسْمَحُ لأحَدٍ
بِرَمْيِ الأوْساخِ وتَلْويثِ النَّبْعِ .



تأمَّلَ الظَّريفُ العُشْبَ والأزْهارَ ، ورأى الأطْفالَ يَصْطَفُّونَ لِيَلْعَبوا لُعبَةَ السِّباقِ .



نَاداهُ سامِرٌ . قَفَزَ فَرِحاً ووَقَفَ بَيْنَهُمْ . صَفّقَ سامِرٌ وانْطَلَقَ
السّباقُ .